[ 414 ] فقال له الذمي: هكذا قال ؟ قال: نعم، قال الذمي: لا جرم إنما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة، فأنا أشهدك أنى على دينك ورجع الذمي مع أمير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه أسلم (1). 3 - وعنه، عن على بن إبراهيم، بإسناد له ذكره عن الحارث الهمداني، قال: سامرت (2) أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين عرضت لى حاجة، قال: فرأيتني لها أهلا ؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: جزاك ا عنى خيرا، ثم قام إلى السراج فأغشاها وجلس، ثم قال: إنما أغشيت السراج لئلا أرى ذل حاجتك في وجهك، فتكلم، فإنى سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقول: الحوائج أمانة من ا في صدور العباد، فمن كتمها كتبت له عبادة، ومن أفشاها كان حقا على من سمعها أن يعينه (3) (4). 4 - الشيخ في " التهذيب " بإسناده عن محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن عيسى العبيدي، عن الحسن (5) بن على، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إن أمير المومنين عليه السلام كان إذا أراد قضاء الحاجة وقف على باب المذهب (6) ثم التفت يمينا وشمالا إلى ملكيه فيقول: أميطا عني (7) فلكما ا على ألا أحدث حدثا حتى أخرج إليكما (8). _____ 1) الكافي ج 2 / 670 ح 5 - وعنه البحار ج 41 / 53 ح 5 والوسائل ج 8 / 493 ح 1 وعن قرب الاسناد: 7. 2) سامرت: حادثت ليلا. 3) في المصدر: " يعينه " (بتقديم النون على الياء) أي يكفيه. 4) الكافي ج 4 / 24 ح 4 - وعنه البحار ج 41 / 36 ح 13 والوسائل ج 6 / 319 ح 3. 5) الظاهر أنه الحسن بن على بن يقطين بن موسى كان من الفقهاء الثقات والمتكلمين روى عن أبى الحسن موسى والرضا عليهما السلام. 6) المذهب: يعنى بيت الخلاء. 7) أميطا عنى: اذهبا عنى وابعدا وخليا عنى واتركاني ونفسي. 8) التهذيب ج 1 / 351 ح 3 وعنه البحار ج 38 / 69 ح 7 وأورده في الفقيه ج 1 / 23 ح 39. (*) _____